

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال : فما أحبُّ السيف إليك يا عمرو قال : الصَّـقيل الحُسام الباترُ المخدام الماضي
السَّطام المُرْهَفُ الصَّـمَّـمُ صَام الذي إذا هزرتَه لم يَكُوبُ وإذا ضربت به لم يَنْدُبُ .
قال : ما تقول يا ربعة قال : نَعَمْ السيف نَعَت ! وغيره أحبُّ إليَّ منه .
قال : وما هو قال : الحسام الفاطع ذو الرِّـوْ ونق اللامع الظمآنُ الجائع الذي إذا هزرتَه
هَتَكَ وإذا ضربت به بَتَكَ .
قال : فما أبغض السيف إليك يا عمرو قال : الفُطار الكَهام الذي إن ضُرب به لم يقطع
وإن دُبِح به لم يَنْدُخِع .
قال : ما تقول يا ربعة قال : بنس السيف وا □ ذكر ! وغيره أبغضُ إليَّ منه .
قال : وما هو قال : الطَّـبِيع الدَّـدَان المعضدُ المهان .
قال : فأخبرني يا عمرو أيُّ الرماح أحبُّ إليك عند المراس إذا اعتكر الباس واشتجر
الدَّعاس قال : أحبُّها إليَّ المارنُ المَثَقَّـف المَقْوَّـم المَخْطَّـف الذي إذا
هَزَزْتَه لم يَنْدُـعَطِف وإذا طعنت به لم يَنْدُقَـصِف .
قال : ما تقول يا ربعة قال : نَعَمْ الرمح نَعَتَ وغيره أحبُّ إليَّ منه .
قال : وما هو قال : الذَّـابِل العَسَّـال المَقْوَّـم الذَّـسَّـال الماضي إذا هزرتَه
النافذ إذا هَمَزْتَه .
قال : فأخبرني يا عمرو عن أبغض الرماح إليك قال : الأَعْـصَلُ عند الطَّعان المَثَلَّـم
السَّـنَّان الذي إذا هزرتَه انْـعَطَف وإذا طعنت به انْقَصَف .
قال : ما تقول يا ربعة قال : بنس الرمح ذَكَر ! وغيره أبغضُ إليَّ منه قال : وما هو
قال : الضعيف المَهَزُّ اليبسُّ الكَزُّ الذي إذا أكرهته انحطم وإذا طعنت به انقصم .
قال : انصرفا الآن طاب لي الموت .
قال القالي : [قوله : وإن طلبَ جشع : الجَشَّـع : أسوأ الحرص وقد جَشَعَ الرَّجُلُ فهو
جَشَع] .
واللَّـفَّاء : الملتفَّة الجسم .
والمَمَكُورة : المطويَّة الخَلَق .
والرَّـدَّاح : الثقيلة العَجيزة الضخمة الوَرَكِيْن .
والرَّخيمة : اللَّـيْنَةُ الكلام . [قال ذو الرُّـمَّة] : [- من الطويل -] .
(لها بَشَرٌ مثل الحرير ومَنْطَقٌ ... رَخِيمٌ الحواشي لا هُرَاءٌ ولا نَزَرٌ)

